

# الصندوق في لحظة موجزة



**IFAD11**  
**FIDA11**

# ما هو الصندوق الدولي للتنمية الزراعية؟

والشباب والشعوب الأصليين. ويقود المجتمع المحلي نهجنا المتجه من القاعدة إلى القمة. وتشكل الزراعة في نطاق صغير محور نموذج عملنا. تحّد استثمارات الصندوق الفقر بنسبة 5.6-9.9 بالمائة (مقارنة مع 3-7 بالمائة لبرامج التحويل النقدي).

## كيف نحقق النتائج

### تحويل الزراعة والمجتمعات الريفية

تعتبر التنمية الريفية ركيزة أساسية لوضع حدّ للجوع والفقر وحاسمة للإيفاء بأهداف التنمية المستدامة الجديدة. تربط مشروعات الصندوق السكان الريفيين بالأسواق والخدمات ليتمكنوا من زراعة المزيد وكسب المزيد. كما أنها تعمل على أكثر من ذلك إذ أنها تساعد أيضا على تحويل المجتمعات الريفية اجتماعيا واقتصاديا، وتروج للمساواة بين الجنسين والشمولية. وتتضمن النتائج التي تم الإبلاغ عنها عام 2016 ما يلي:

- تدريب 2 مليون شخص على ممارسات وتكنولوجيات الإنتاج الحسولي: 52 منهم من النساء
- غدا أكثر من 3.6 مليون هكتار من أراضي موارد الملكية المشاع خاضعا لإدارة محسنة
- إنشاء أو إصلاح 16 000 كيلومتر من الطرقات
- تشكيل أو تعزيز 32 000 مجموعة للتسويق
- تدريب 1 مليون شخص على الأعمال والمبادرات الفردية
- تشكيل النساء لنسبة 50 بالمائة من عدد الأشخاص الذين يحصلون على خدمات من المشروعات التي يدعمها الصندوق

### البيئة وتغير المناخ

يعاني المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة وغيرهم من السكان الريفيين من آثار تغيّر المناخ. إذ يزيد ارتفاع منسوب البحار وازدياد حدّة موجات الجفاف والعواصف والفيضانات الضغوط على النظم الإيكولوجية التي يعتمد عليها المزارعون. ويروجّ الصندوق للنمو الزراعي المستدام بيئيا والذي يتكامل مع النظم الإيكولوجية، ويساعد المزارعين على أن يصبحوا أكثر صموداً.

يعمل الصندوق في المناطق الأكثر فقراً وجوعاً: أي في المناطق الأشدّ نأياً في البلدان النامية وفي الأوضاع الهشّة، حيث لا يجروّ على الذهاب إلا عدد قليل من الوكالات الإنمائية. بالاستثمار في السكان الريفيين، وفي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، يحدّد عملنا من الفقر والجوع ويؤدّي إلى قدرة أكبر من الصمود. يساعد عمل الصندوق على تغيير حياة السكان ومجتمعاتهم كما يساهم مباشرة في جدول أعمال 2030 وفي أهداف التنمية المستدامة. يعتبر الصندوق وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة ومؤسسة مالية دولية في الوقت نفسه. تسمح هويته هذه الفريدة من نوعها لنا، بإصال نتائج بشكل متواصل على الأرض وفي الساحة السياسية لصالح المجتمعات الريفية. يعتبر الصندوق من بين أفضل المؤسسات المتعددة الأطراف التي تعمل في الزراعة في أفريقيا.

### أين نعمل<sup>1</sup>

- أفريقيا الغربية والوسطى: 23 بلداً بما مجموعه 41 برنامجاً ومشروعاً جارياً
- أفريقيا الشرقية والجنوبية: 17 بلداً بما مجموعه 44 برنامجاً ومشروعاً جارياً
- آسيا والمحيط الهادي: 21 بلداً بما مجموعه 61 برنامجاً ومشروعاً جارياً
- أمريكا اللاتينية والكاريبي: 18 بلداً بما مجموعه 31 برنامجاً ومشروعاً جارياً
- الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا: 18 بلداً بما مجموعه 34 برنامجاً ومشروعاً جارياً

### نموذج عمل الصندوق

يوفر الصندوق قروضاً بأسعار فائدة متدنية ومنحاً للبلدان النامية، ويعبئ التمويل المشترك من الدول الأعضاء والبلدان النامية والمشاركين في المشاريع أنفسهم. حتى الآن، لقد استقطبنا نحو 26.1 مليار دولار أميركي، وساهمنا بمبلغ إضافي قدره 18.5 مليار دولار أميركي في الزراعة والتنمية الريفية، كما أننا ندعم البرامج والمشروعات التي تشرك النساء

أسرهن. يزيد الصندوق من دعمه للجهود الرامية إلى تحسين النظم الغذائية والوضع التغذوي للسكان الريفيين الفقراء من خلال التعليم والزراعة المراعية لقضايا التغذية.

ويعتبر برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة التابع للصندوق أكبر برنامج عالمي للتأقلم مع تغير المناخ لصالح المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

## الوصول إلى أشد المجموعات ضعفاً

يولي الصندوق اهتماماً خاصاً لأشد المجموعات ضعفاً في المجتمعات الريفية: أي الشباب والنساء والشعوب الأصلية. وتمثل الشعوب الأصلية حوالي 5 بالمائة من إجمالي تعداد السكان في العالم، و15 بالمائة من يعيشون في قبضة الفقر. ويعطي النهج التشاركي القاعدي والخبرة القطرية المعتبرة للصندوق ميزة نسبية في العمل مع مجموعات السكان الضعيفة، وبخاصة في المناطق الريفية النائية.

## بناء المؤسسات

صممت البرامج والمشاريع التي تمويلها بحيث تعزز وتعظم فعالية السياسات الوطنية. ونعمل بشكل وثيق مع وزارات الزراعة والمالية والمؤسسات ذات الصلة لضمان شمول دعمها للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ومنظماتهم، ووصول الإنفاق العام على الزراعة إلى أشد السكان فقراً. ويزيد الصندوق أيضاً من حضوره القطري للترويج للملكية القطرية وللقيادة والمساءلة. ونعمل لتعزيز القدرات والمهارات المحلية والوطنية - بما فيها تلك التي تتمتع بها المجتمعات الريفية ومنظمات المجتمع المدني - لتحسين تصميم وإدارة واثر البرامج والاستراتيجيات.

## إيصال النتائج المستدامة

خلال الفترة 2010-2015، وصل الصندوق إلى ما يقارب 139 مليون شخص منهم:

- 43.2 مليون شخص زادوا مداخيلهم الزراعية
- 28.8 مليون شخص ضاعفوا عدد الدواجن لديهم
- 22.8 مليون شخص ضاعفوا عدد الماشية لديهم
- 11 مليون حظوا على نظام غذائي أكثر تنوعاً
- 11.6 مليون امرأة استفادت من مبادرات تمكين المرأة
- 24 مليون شخص تخطوا الفقر.

## دعم التمويل الريفي الشمولي

يعاني أشد السكان فقراً في العالم، والبالغ عددهم 767 مليون شخص، من الافتقار للدخل الذي يمكن الاعتماد عليه والماوى أو الغذاء. ويمكن لادخار أو اقتراض مبالغ صغيرة من المال أن تخلق فرقا كبيرا في حياتهم. ويعتبر الصندوق واحداً من أكبر المقرضين في العالم الداعمين للتمويل الريفي الشمولي. وتساعد المشروعات التي ندعمها السكان الريفيين الفقراء على الوصول إلى الخدمات المالية، بما فيها الادخار والقروض والتأمين، وحويلات المغتربين. ويقصص مرفق تمويل حويلات المغتربين التابع للصندوق تكاليف التحويلات ويروج للاستثمارات الريفية المنتجة من المهاجرين.

وتتضمن النتائج التي تم الإبلاغ عنها عام 2016 ما يلي:

- هنالك 22 مليون مدَّخر طوعي: 63 بالمائة منهم من النساء
- هنالك 4 ملايين مقترض نشط من مؤسسات التمويل الصغيري التي يساندها الصندوق: 54 في المائة منهم من النساء
- 15 بالمائة من حافظه الصندوق مكرسة للتمويل الريفي.

## النساء والتغذية

النساء مساهمات رئيسيات في الزراعة والاقتصادات الريفية. ومع ذلك فهن يتمعن بصورة أقل من الرجال بكثير بفرص الوصول إلى الخدمات والأسواق والأصول، بما في ذلك الأراضي. وتفتقر النساء الريفيات غالباً إلى السلطة في بيوتهن ومنظماتهن ومجتمعاتهن المحلية. ويساعد الصندوق النساء الريفيات لتحقيق مساواة أكبر مع الرجال وسيطرة أكبر على حياتهن وأصولهن. وتشكل النساء حوالي نصف عدد المشاركين في المشروعات التي ندعمها. ويعد تمكين النساء أيضاً فعالاً للحد من سوء التغذية المزمن بين الأطفال. لأن النساء يملن أكثر من الرجال لإنفاق دخلهن على تغذية وتعليم

## مهمة فريدة من نوعها:

تم اتخاذ القرار بإنشاء الصندوق في عام 1974. حيث انفق زعماء العالم في مؤتمر الأغذية العالمي على: "وجوب إنشاء صندوق دولي على الفور لتمويل مشروعات التنمية الزراعية". يعتبر الصندوق شراكة فريدة من نوعها بين أعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط وبلدان نامية أخرى والدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وبلغ مجموع الدول الأعضاء في الصندوق الآن 176 بلداً. ويتضمن شركائنا: وكالات الأمم المتحدة؛ والوكالات الإنمائية الثنائية ومتعددة الأطراف؛ ومراكز البحوث الزراعية؛ والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات؛ ومعاهد بحوث السياسات والجامعات؛ والمنظمات الإقليمية؛ والقطاع الخاص؛ ومنظمات المجتمع المدني. وخاصة تلك التي تضم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والسكان الريفيين. من خلال الشراكات. إننا نستثمر في التنمية الريفية ونتوسط لإرساء الشراكات بين الأطراف المتعددة التي تعمل في التنمية ولصالح التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. يعتبر الصندوق أكثر السبل مباشرةً في المجتمع الدولي لإيصال الاستثمارات للمزارعين الأسريين أصحاب الحيازات الصغيرة. والتنمية الريفية. يفسح الصندوق المجال لوجهة نظر المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وأصحاب المبادرات الريفية للتأثير في المداورات السياساتية الدولية، ويساعدهم أيضاً على بناء قدراتهم بحيث يتمكنون هم أنفسهم من الانخراط في العمليات السياساتية ذات الصلة والتأثير عليها. يقع مقر الصندوق الرئيسي في روما، إيطاليا.



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Via Paolo di Dono, 44 – 00142 Rome, Italy

رقم الهاتف: +39 06 54591 – رقم الفاكس: +39 06 5043463

البريد الإلكتروني: ifad@ifad.org

www.ifad.org

ifad-un.blogspot.com

www.facebook.com/ifad

instagram.com/ifadnews

www.twitter.com/ifadnews

www.youtube.com/user/ifadTV

مايو/أيار 2017